



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق
**قتل وإصابة نساء وأطفال
بقصف بري على منازل المدنيين وراعيات الأغنام**

منطقة طلان - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
الجمهورية اليمنية

تقرير حقوقي يوثق
**قتل وإصابة نساء وأطفال
بقصف بري على منازل المدنيين وراعيات الأغنام**
منطقة طلان - مديرية حيدان - محافظة صعدة
بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٤
نتائج الواقعة:	0
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٧

ملخص:

في سياق جرائم القتل والعقاب الجماعي الذي تمارسه السعودية وتحالفها ضد المدنيين في اليمن منذ شروعها في العدوان والحصار الظالم وحتى تاريخ كتابة هذا التقرير ، قصفت قواتها البرية في ساعة مبكرة من يوم الثلاثاء الموافق ٦ نوفمبر ٢٠١٨م ٢٠ صاروخ استهدفت منطقة طلان الحدودية الأهلة بالمدينين التابعة لمديرية حيدان بمحافظة صعدة ، أصاب صاروخين منها منزل المواطن محمد شينان الطلاني وراعيات أغنام عائدات إلى منازلهن ، ليسفر عن مقتل (٣) مدنيين هم امرأة وطفلتين شقيقتين وإصابة طفلتين بجروح بالغة ، وألحق القصف تدمير شبه كلي بالمنزل وروع أهالي المنطقة أغلبهم من الأطفال والنساء.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٧:٣٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٦ نوفمبر ٢٠١٨م شنت القوات البرية للتحالف السعودي قصف بـ (٢٠) صاروخ على منطقة طلان- مديرية حيدان- محافظة صعدة وقع صاروخين منها الأول أصاب منزل محمد شينان الطلاني والآخر أصاب راعيات أغنام كن في طريق عودتهن من الرعي إلى منازلهن ، لتسفر حصيلة القصف عن سقوط (٣) مدنيين قتلى امرأة وطفلتين شقيقتين وجرح (٢) أطفال آخرين بإصابات بالغة تم إسعافهم إلى المشفى كما دمر القصف المنزل تدمير كلي ، حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسماء الضحايا وهم: معجبة ضيف الله حسن الطلاني- ٢٥ عام ، عقبه محمد شينان- ٨ أعوام ، نبيلة محمد شينان تبلغ من العمر ٦ أعوام ، والجرحى هم: صقر محمد شينان - ٣ أعوام ، سلامة ضيف الله حسن الطلاني البالغة من العمر ١٥ عام .

إفادات شهود عيان

محمد شينان حسين الطلاني، يبلغ من العمر ٣٥ عام ، أب لثلاثة أطفال وقعوا ضحايا القصف الوحشي لقوات التحالف السعودي البرية على منطقتهم أصاب صاروخ منها منزلهم قابلهما وتحدث لنا قائلاً:

خرجت من منزلي في الصباح الباكر من يوم الثلاثاء للبحث عن عمل ومصدر كسب لأعيل من خلاله عائلتي وبعد أن وجدت عمل في فلاحة أرض لأحد سكان المنطقة تفاجأت عند الساعة الـ ٧:٣٠ من صباح ذات اليوم بالصواريخ تنهمر على المنطقة أطلقتها القوات البرية السعودية كانت تتساقط على المنطقة بشكل عشوائي وقع صاروخ على منزلي شاهدت الغبار والأدخنة ترتفع من أمام منزلنا أصبت بالصدمة وتذكرت عائلتي وأطفالي الذين تركتهم يلعبون أمام باب المنزل ركضت لتفقدهم والاطمئنان على صحتهم وعندما وصلت وجدت ثلاثة من أبنائي بعثرهم الصاروخ بمحيط منزلنا شاهدت



أجسادهم البريئة متخضبة بالدماء لم أجد أثر للحياة على ابنتي عُبة ٨ أعوام وأختها نبيلة البالغة من العمر ٦ أعوام فشظايا الصاروخ نالت كامل أجسادهن قمت باحتضان جثثهن فقد فرق الصاروخ أجسادهن واغتال براءتهن ظلم وعدوان كن يلعبن مع شقيقهن الصغير صقر محمد الذي لم يتعد ربيعته الثالث جرح بإصابات بالغة قمت بحمله ومشيت به راجلاً مسافة كيلو حتى تم العثور على سيارة وأسعفناه إلى المشفى الجمهوري بمدينة صعدة ، منطقتنا نائية ولا يوجد فيها أي مرفق صحي حتى تلك المرافق الصحية التي تقدم إسعافات أولية ، أصيب ابني صقر في كلتا يديه وبطنه خضع للعلاج والعناية الطبية وتم استخراج الشظايا وعدت به إلى منزلنا لم أطق البقاء في المستشفى وأنا حزين على فراق زهرات حياتي عقبه ونبيلة ، لا يوجد في منطقتنا التي طالها القصف الوحشي بعشرات الصواريخ أي ثكنات عسكرية أو مخازن أسلحة.




عبدالله محمد قاسم الطلاني، ٣٥ عام ، من أبناء منطقة طان المستهدفة وشاهد عيان على القصف وقع صاروخ من الصواريخ التي أطلقتها القوات البرية للتحالف السعودي على منطقتهم على (٢) من بنات أخيه كن عائدات من الرعي إلى منازلهن تحدث إلينا قائلاً:

خلال فلاحتي لمزرعتنا بالمنطقة تفاجأت عند الساعة الـ٧:٣٠ من صباح يوم الثلاثاء بصفير عشرات الصواريخ البرية أطلقتها القوات البرية السعودية منطلقاً نحو منطقتنا استلقت بجسدي على الأرض وشاهدت دوي انفجارات عنيفة وارتفعت الأدخنة والغبار من كافة أرجاء منطقتنا دقائق وإذا بي اسمع صراخ إحدى بنات أخي ضيف الله تطلب نجدتها وإنقاذها ، وبعد أن شاهدتها هرعت إليها وعندما وصلت وجدتها مصابة بجروح بالغة وبجوارها شقيقتها معجبة ضيف الله يبلغ عمرها ٢٥ عام ، قد فارقت الحياة حملت الطفلة الجريحة بعد ربط أماكن إصابتها وأسعفناها إلى المستشفى كانت هي وأختها عائدات من أحد شعاب الرعي بالمنطقة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				القتلى
3		1	2	
2			2	الجرحي

المنشآت المدنية:

	تدمير
1	



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منطقة سكنية مأهولة بعشرات المنازل والممتلكات المدنية الخاصة أغلب سكانها من الأطفال والنساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عقبة محمد شينان الطلاني	طفلة	٨	قتيلة	حيدان	صعدة	طلان	٦ نوفمبر ٢٠١٨
٢	نبيلة محمد شينان الطلاني	طفلة	٦	قتيلة	حيدان	صعدة	طلان	٦ نوفمبر ٢٠١٨
٣	معجبة ضيف الله حسن الطلاني	أنثى	٢٥	قتيلة	حيدان	صعدة	طلان	٦ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صقر محمد شينان الطلاني	طفل	٣	جريح	حيدان	صعدة	طلان	٦ نوفمبر ٢٠١٨
٢	سلامة ضيف الله حسن الطلاني	طفلة	١٥	جريحة	حيدان	صعدة	طلان	٦ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد شينان حسين الطلاني	منزل	١	تدمير	حيدان	صعدة	طلان	٦ نوفمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

